

# شرح مقامات الحريري | | 91- المقامة النصيبية | | الشيخ محمد

## محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. آآ نواصل بعون الله تعالى وتوفيقه التعليق على مقامات الامام الحريري رحمه الله تعالى. وقد وصلنا المقام التاسعة عشرة وهي النصيبية. منسوبة الى مدينة - 00:00:02

نصيب قال الحارس بن همام قال الحريري روى الحارس ابن عمان قال امح للعراق ذات العوين بخلاف انواع الغيم. وتحدث الركبان بريف نصيبين وبلهنية اهلها المخصبين فاقتعدت مهربا واعتقلت سميريا. وسرت تلفوني ارض الى ارض. ويجزيني - 00:00:22 ريع منخفض ويجذبني رفع من خفض حتى بلغتها حقدا على نقض. فلما انخت بمغناها الخصيب وضربت في مرعاها بنصيب نويت ان القي بها جيراني اتخذ اهلها جيراني الى ان تحيا السنة الجماد وتتعهد ارض قوم العهد. فوالله ما تضمن - 00:00:52 بنومها ولا تمخضت ليلتي عن يومها دون ان لقيت ابا زيد السروجي يجول في ارجاء ويخبط بها خبط المصابين والمصبيين. وهو ينذر من فيه الدرر ويجتنب بكفيه الدرر فوجدت بها جهادي قد حاز مغنما. وكدحي الفذة قد صار توأما. ولم ازل - 00:01:22 تتبع ظله اينما انبعث. والتقط لفظه كلما نفث. الى ان عراه مرض امتد مداه. وعرقته حتى كاد يسلب حتى كاد يسلبه ثوب المحيا ويسلمه الى ابي يحيى. فوجدت فوجدت لفوتي لقية وانقطاع سقيا ما يجده المبعد عن مرامه. والمرضع عند فطامه. ثم - 00:01:52 ارجف بان رهنه قد غلق. ومخلب الحمام به قد علق. فقلق صحبه لارجاف المرجفين. وانزالوا الى عقوته موجفين. حيارى يميم بهم شجوهم كأنهم ارتضع الخندريس. فسالوا عروبة وعطوا الجيوب وصكوا الخدود وشجوا الرؤوس. يودون لو سالمته المنون وغالت نفائسه - 00:02:22

والنفوس. يودون لو سالمته المنون وغالت نفائسهم والنفوس. قال الراوي وكنت في من التف باصحابه واغذ الى بابه. فلما انتهينا الى بئانه وتصدينا لاستنشاء انبائه. برز الينا فتاهم مفتره برز الينا فتاة مفتره شفتاه. فاستطلعناه طلع الشيخ في شكاته. وكن ها قوى حركاته. فقال - 00:02:52

لقد كان في قبضة المرضى وعركة الوعكة الى ان شفه الدنف. واشتفه التلف. ثم من الله تعالى بتقوية ذمائه فافاق من اغمائه. فارجعوا ادراجكم وامضوا انزعاجكم فكأن قد غدا وراح. وساقكم الله - 00:03:22

اعوامنا بشرى واقترحنا ان نراه. فدخل مؤذنا بنا ثم خرج اذنا لنا. فلقينا منه لقي انطلقت وجلسنا محدقين بسريره محدقين الى اساريه فقلب طرفه في الجماعة ثم قال بنت الساعة وانشد عافاني عافاني الله وشكرا له من علة كادت تعفيني. ومن بالبرء - 00:03:42

لا انه لابد من حتف سيبريني ما يتناساني ولكنه الى تقضي الاكل ينسيني. ان حملت لم يغن حميم ولا حمى كليب منه يحميني. وما ابالي ادنى يومه ام اخر الحين الى حين - 00:04:12

فai فخر في حياة ارى فيها البلايا ثم تبليني. قال فدعونا له بامتداد الاجل وارتراد الوجل ثم تداعينا الى القيام لارتقاء لارتقاء الابرء. وقال كلا بل البثوبة بياض يومكم عندي لتشفوا بالمكافهة بالمفاكهة وجدي - 00:04:32

فان مناجاة فان مناجاتكم قوت نفسي ومغنطيس انسي فتحرينا مرضاته وتحامينا معاصاته واقلنا على الحديث نمخض زبدة ونلغي

زبدة الى ان حان وقت المقييل وكلت اللسن من القالي والقييل وكان يوم - 00:04:52

حامي الوديقة يا نع الحديقة. فقال ان النعاس قد امال الاعناق. وراود الاعماق. وهو خصم الذ وخطب فصلوا حبله بالقيولة واقتدوا فيه بالاثار المنقولة. قال الراوي فاتبعنا ما قال وقلنا وقال - 00:05:12

فضرب الله على الازى وافرج السنة بالاجفان حتى خرجنا من حكم الوجود وصرفنا بالوجود عن السجود. وصرفنا بالوجود عن السجود. فما استيقظنا الا والحر قد بخ. واليوم قد شاخ وتكرعنا لصلاة العجاوي واديننا ما حل من الدين. ثم تحذنا للارتحال الى ملقى الرحال. فالتفت ابو زيد الى - 00:05:32

وكان على شاكلته وشكله وقال اني لاخل ابا عمرة قد اضرمت في احشائهم الجمرة فاستدعي ابا جامع فانه بشرى كل جامع. واردفه بابي نعيم فاردفه بابي نعيم. الصابر على كل ضيم. ثم - 00:06:02

بابي حبيب المحب الى كل لبيب. المقلب بين احراق وتعذيب. واهب بابي ثقيف. فحبذا هو من الياف. وهل من فما مثله من عون. ولو استحضرت ابا جميل لجميل اي تجميل. وحي هل بام القراء - 00:06:22

ذكرت بكسرى ولا تتناسوا المجابر فكم لها من ذاكر. ونادي ام الفرج ثم افتك بها ولا حرج. واختم بابي رزين فهو مسلاة كل حزين. وان تقرن به وان تقرن به ابا العلاء تمحو اسمك من البخلاء - 00:06:42

واياك واستثناء المرجفين قبل استقلال حمول البين. واذا نزع القوم عن الميراث وصافحوا ابا اياس فاطف عليهم ابا السرو فانه عنوان السرو. قال ففقه ابنه لطائف رموزه بلطافة تميزه فطاف علينا بالطيبات - 00:07:02

والطيب الى ان اذنت الشمس بالمغرب. فلما اجمعنا على التوديع قال قلنا له الم تر الى هذا اليوم بديع كيف بدا صبحه قام طريرا ونسيه مستنيرا فسجد حتى اطلال ثم رفع رأسه وقال - 00:07:22

لا تياسن عند النواب من فرجة تجلو الكرب. فلکم سموم هب ثم جرى نسيما وانقلب فلکم سموم هب ثم جرى نسيما وانقلب وسحاب مكروه تنشى فاضم حل وما سكب فلکم سموم هب ثم جرى نسيما وانقلب وسحاب مكروه تنشى فاضم حل - 00:07:42

حل وما سكب ودخان خاطب خيف منه فما استبان له لهب ولطالما طلع الاساوى على وعلى فاصبر اذا ما ناب روع فالزمان ابو العجب وترجى من روح الاله لطائفا لا تحتسب - 00:08:12

تملينا منه ابياته الغر ووالينا لله تعالى الشكر وودعناه مسرورين ببرئه مغمورين ببره اتبع الامام الحريري رحمه الله تعالى هذه المقامة بتفسير بعض الالفاظ التي وردت فيها فقال تفسير الفاظ ما تضمنته هذه المقامة من كلمات لغوية - 00:08:32

من طفيلية وكنايات صوفية. قال قوله ذات العويم يعني آآ به الزمان المتقادم. ومثله ذات الزمي والسمهرية رماح وفي نسبتها بذلك قولان احدهما انها سميت به لصلابتها من قولهم اسمها - 00:08:52

اذا اشتد وقيل انها منسوبة الى سمهر زوج رودينة وكانا جميعا يقومان الرماح بسوق هجر. فنسبت اليهما نقدا على نقض اي مهزولا على مهزولا والجبران باطن العنق. وقيل منه وقيل منه تعمل السياط. وقوله فضرب - 00:09:12

الله على الاذان اي انا من ومنه قوله عز وجل فضرنا على اذانهم في الكهف اي انما هم. وقيل في تفسيره منعناهم السمع وقوله صلاة العجاويين اذ غسلنا اكارعنا وهو كناية عن الوضوء والعجاوات صلاة ظهر والعصر سميتا بذلك لاسرار القراءة فيهما وقوله هل من - 00:09:32

اي قل هلم وهي تأتي بمعناها وبمعنى اقبل ولا افصح وان يوحد لفظها مع المذكر والمؤنث والاثنين والجمع وبه نطق القرآن. في قوله تعالى قائدين لاخوانهم هلم الينا ومن العرب من يقول للمذكر الواحد هلم وللثنتين هلم وللجميع هلموا وللمؤنثة الواحدة هلم - 00:09:52

هلم وللجميع هلمون قولوا حي هل اي عجل واسرع يقال حي هل بفلان بتسكين اللام وفتحها وتنوينها وبأثبات النون معها ومنه قول ابن مسعود في عمر رضي الله تعالى عنهما اذا ذكر الصالحون فحي هل بعمر - 00:10:12

حيا اهلا بعمر. وفي اهل لغات اخرى اضرنا عن ذكرها ادريس هذا موضع استيفاء شرح هذا تفسير الالفاظ اللغوية وما تفسير

الطفيلية والكنائيات الصوفية في ابو يحيى كناية الموت وابو عمرتك. كنية الجوع ويكنى - 00:10:32

ايضا ابا ما لك وابو جامع الخيوان وابو نعيم الخبز الفواري وابو حبيب الجدو وابو ثقيف الخلو وابو عونين الملح وابو جميل البقر

ومجابر الهريسة وام الفرج الجواذب آآ وابو رزين الخبيص - 00:10:52

وابو العلاء وابو اياس الغسول والمرجفان القسط والابريق وابو السار والبخور روى الحارس بن همام قال اي اجذب المحل الجذب ضد

الخصب نزلت على ال المهلب شاتيا بعيدا عن الاوطان في زمن المحلي فما زال بي اكرامهم وافتقادهم واحسان - 00:11:12

حتى حسبتموا اهلي. في زمن المحلي اي في زمن الشدة. ذات عويم اي ذات زمان والعويم تصغير العام. لاخلاف انواع الغيم. يعني انه

امحل اي اجذب لان الانواع امطار التي كانت تأتي في اوقات نجوم محددة اخلفت اي لم يأتي المطر في وقته المعهود - 00:11:42

وتحدد الركبان اي تحدث المسافرون بريف نصيبي. الريف ارض فيها زرع وخصب. ونصيب مدينة بالجزيرة التي بين دجلة والفرات.

وهي قريبة من مدينة سنجار التي تقدم ذكرها في المقامة السابقة على بعد ثمانية فراسخ منها. وهي مدينة كثيرة - 00:12:12

والزروع والحدائق. تحدث الناس عن خصب هذه المدينة وعن بليهلية اي رغد عيش ورخاء اهله المغصبين الذين هم في خصب قال

فاقتعدت اي ركبت مهريا اي منسوب الى مهرة بن حيدان وبنو مهرة بن حيدان قوم من قضاة تنسب لهم الابل المهرية وهي من -

00:12:42

اجود ابل العرب واعتقلت يقال اعتقل الرمح اي جعله بين ركابه الذي يركب وعليه وبين ساقه. والسمري الرمح وسيأتي انه آآ اختلف

في اشتقاقه ثقیل معناه الصلب. آآ من اسمه هرة بمعنى صلب. وقيل منسوب الى رجل يقال له سمهر - 00:13:12

المهر هذا زوج امرأة يقال لها رودينا. وكانا يقومان السهام في هجر. هجر مدينة من مدن البحرين معروفة وآآ ينسب اليهما الرماح

فيقال في الرمح السميري ويقال رديني ايضا ذلك وسرت تدفعني او تلفظني آآ الفعل - 00:13:42

وضرب لفظه رماه. لفظ الرمي. ارض الى ارض. ترميني ارض الى ارض ويجذبني يجذبني اي يسوقني لنفسه رفع من خفض. الرفع

اراد به المكان المرتفع. الخفض اراد به المكان المنخفض اي اسيروا في منخفضات الارض اماكنها المرتفعة اي في وهاذا - 00:14:12

حتى بلغت حتى جئت الى مدينة نصيبين جنتها وانا نقد على نقض نقضوا المهزول. نقدوا المهزول. واراد انه هو هزل آآ من شدة اه

سفره وطوله. وايضا مركوبه ايضا كذلك هزل. اصبح هو - 00:14:42

في آآ متصف بالهزالي ومركوبه ايضا كذلك. هذا معنى قوله نقضا على نقض اي مهزول الجسم مهزول الدابة اخذه من قول ابي شيص

اكل الوجيه لحومهم ولحومها. فاتوك انقاضا على انقاض - 00:15:12

اخذ الوجيه لحومهم ولحومها فاتوك انقاضا على انقاض ولقد اتوك على الزمان سواء خطأ فرجعنا عنك وهن عنه رواضي. ولقد اتوك

على الزمان سواخط فرجعنا عنك وهن عنه رواب. فلما انخت اذ بركت بمغناها المغنى المنزل - 00:15:32

وهو مكان من غني بالمكان اقام به. الخصيب الذي فيه خصب وضربت في ترعاها بنصيب بدأت ارعي دوابي نويت اي قصدت ان

القي بها جيرانني اي ان آآ اسكن بها واثبت بها حتى يأتي الخصب الى - 00:16:02

بلادي حتى تمطر بلادي. ويقال القى بجيرانه اذا لزم الارض والجيران جلدة عنق البعير. ما يقع على الارض من جلدة البعير اذا بركة

يسمى جرارا وبه لقب الشاعر النميري المشهور عامر بن الحارث يقال له جيران العود - 00:16:32

عامر بن الحارث النميري يسمى يلقب جيران العود. وسبب ذلك هو قوله لقد كان بعن ضارتين اي زوجتين لقد كان لي عن ضرتين

عدمثني وعما الاقي منهما متزحزح حق الخنا والبرحة من ام جابر. الاقي الخنا والبرحة من ام جابر وما كنت القى من بذينة ابرح

خذاحة - 00:17:02

رانيا جارتني فاني رأيت جيران العود قد كاد يصلح. يعني انه صنع سوطا من جيران العود اي من باطني عنقي البعير. فهو يهدد

زوجتيه اللتين اكرتتا عليه. فيما يقع بين الضرائب - 00:17:32

من الغيرة فقال خذا حذرا يا جارتني فاني رأيت جيران العود اي هذا الصوت قد كاد يصلح فلقي بذلك يلعب جيران جيران العود.

يلعب جيران العود وهو نميري. قال البدوي رحمه الله تعالى في الانساب نمير الذي له جاء وضع - 00:17:52

نمير بن عامر بن صعصعة منهم جيران العود منهم جران العود والراعي الذي جر لهم هجو جرير البدء ان القي بها جرانيا ان اسكن بها وان اتخذ اهلها جيرانا الى ان تحيا السنة الجماد اي التي لا مطر فيها - [00:18:12](#)

تتعهد اي تزور ارض قوم العهاد. العهاد المطر المتكرر الذي يتعهد الارض مرة بعد مرة والله ما تمضمت مقلتي بنومها. مقلّة شحمة العين بسوادها وبياضها يقال تمضمت العين بالنوم اي خالطها ودب فيها - [00:18:32](#)

اقول والله ما آآ نمت في تلك البلدة اي في نصيب ولا تمخضت تخلصت انفصلت ليلة عن يومها اي لم ينتهي ذلك اليوم حتى وجدت ابا زيد السروشي. دون ان الفيت اي وجدت ابا زيد السروي - [00:18:52](#)

يريد انه رآه في يوم قدومه قبل الليل. يجول ان يتصرفوا في ارجاء نصيبه. الارعاء آآ النواحي والملك على ارجائه اينواحيها ويخبط يسأل الناس اصله الخبط وهو النفض ليسقط منه الورق. يجمعونه ويخزن ثم يدق في الشتاء ويبل فتعلوه الدواب - [00:19:22](#)

ويعبرون عن السائل بالخابض ويمكن ان يكون ايضا الخبط هنا معناه المشي على غير هداية. ويؤيد ذلك قوله خبط المصابين اي المجانين. والمصيبين اي الواجدين مطلوبهم. آآ لكن ايضا ابو زيد من من حليته التي عرفنا انه يسأل الناس من من سمته ومن سيرته انه يسأل - [00:19:52](#)

يمكن ان يفسر الخبط هنا بالسؤال. وهو ينذر من فيه اي من فمه الدرر. جمع درة والدرة اللؤلؤة الكبيرة اراد انه آآ فصيح بليغ يلقي على الناس الخطب والمواعظ والاشعار - [00:20:22](#)

ويحتجب بكفيه يأخذ كأنه يحلب الدرر جمع درة. الدرة ما يجتمع في الضرعين من اللبن. اي يأخذ ما حصل له من ذلك يعني انه اذا قام في الناس خطيبا وانشدهم شعرا فانهم يعطونه شيئا فيأخذ ما تحصل له من - [00:20:42](#)

فكأنه يحلب الدرر والدرر جمع درة بالكسر وهي ما اجتمع في الضرع من اللبن. فوجدت بها جهادي قد صار يعني وانه وجد تعبته الذي كان قد حصل له اصبح مغنما اي غنيمة لانه ظفر بهذا الاديب الاريبي ابي زيد. ووجدت كيدحي - [00:21:02](#)

قد صار توأما. الكدح الاول من قداح الميسر. قداح الميسر اولها فذ وثانيها توأم الرقيب ورابعها الحرز وخامسها النافس سادسها المسبل وسابعها المعلى. ثم الوغد ثم السفيح والمنيع وهذه الثلاث الاخيرة لا حظ لها. واعلى سهام الميسر حظا هو المعلى. فيقولون احرز الكدح المعلى - [00:21:22](#)

وهو القدح السابع هو اعلى سهام الميسري اصلا. قال وكدح الفد قد صار تهما يعني انه آآ آآ زاد حظه وآآ كأنه تضاعف حوضه بوجود آآ صديقه بزيد الاديب ولم ازل اتبع ظله. آآ هذا كناية عن ملازمته. اين من بعث اي توجه ونهض؟ والتقط لفظه كل - [00:21:52](#)

ما نفت يلتقط آآ انتفع بكل ما نطق به كلما نفذ اي نطق. الى ان عراه اي عرض له مرض امتد مداه اي طالت مدته وعرقته اي اخذت لحمه قالوا عرق العون وتعرقه - [00:22:22](#)

اذا اخذ بفيه ما عليه من اللحم. عرقته مداه. المدى السكين المودع جمع ميدية مدية وهي السكين. تركت ضائي تركت ضائي تود وانها لا تراني اخر الابد. الذيب يطرقها في الدهر واحدة وكل يوم تراني مدية بيدي - [00:22:42](#)

رجل كان هو اكثر ذبحة في غنمه. فقال ان ضأنه تود يبدو ان الذيب هو الراعي. لان الذيب تراه مرة واحدة في العام. وهو في كل يوم يذبح شاة منها تراك - [00:23:12](#)

توضعني تود الذيب راعيها وانها لا تراني اخر الذب يطرقها بالدئر واحدة. وكل يوم تراني بيدي حتى كاد يسلب وينزع منه ثوب المحيا اي الحياة احيائي ومماتي لله. ويسلمه الى ابي يحيى. ابو يحيى كنية الموت - [00:23:32](#)

ليسلمه الى الموت. فوجدت لفوت لقياه وانقطاع سقيا ما يجده المبعد من مرامه. يعني احسست لان لانه قد مرض مرضا شديدا وخفت من موته احسست انه اذا فاتني لقاؤه سينقطع - [00:24:02](#)

سقياه اي فوائده التي كنت استفيد منه. ووجدت من ذلك ما يجده المبعد عن مرامه اي من اقصى وابعد عن مقصوده. وما يجد المرضع ايضا الصبي المرضع عند فطامه. ثم ارجف بان رهنه قد غلق. ارجف اي اشيع واذيع - [00:24:22](#)

ان رهنه قد غلق. يقال غلق الرهن اذ استحقه المرتهن. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن غرق الرهن واصله ان الرجل في

الجاهلية كان اذا مثلا اخذ آآ سلفة من شخص فانه يرهنه شيئا. ويقول له - [00:24:42](#)

وان لم اتك بمالك الى كذا فهذا الرهن لك. وربما جاء الرجل بالمال وقد تأخر عن وقت آآ عن الوقت الذي اتفق عليه فيقول ان الرهن قد غلق. خلاص لم يعد بإمكانك ان تأخذه فانا اخذت هذا المال - [00:25:02](#)

هنا النبي صلى الله عليه وسلم عن غلق الرهن. ومعنى ان نرى انه قد غلق اي انه مات. وآآ انه او انه اشرف على الموت ووصل درجة لا يمكن ان آآ ان يعود منها للحياة - [00:25:22](#)

قال آآ بان رهنه قد غلق. ومخلب به الحمام به قد غلق. ايوا والشيعية ان مخلب الحمى اي ان يد الحمام اي الموت ظفر الطائر الصائد. فجعل للموت مخلبا اي ان الموت قد غلق به - [00:25:42](#)

فقلق اصحابه قلق اي انزعج صاحبه لارجاف المرجفين. الاشاعة الذين اشاعوا ذلك وانزالوا اندفعوا الى عقوته وموضعه. واصل العقوة فناء الدار. موجفين اي مسرعين. والوجيف ضرب من فما اوجفتم عليهم ما اوجبتم عليه من خير ولا ركاب. ما اوجبتم عليه اي حملتم عليه - [00:26:12](#)

وهو ضرب من السر والايجاب والاسراع والوجيه ضرب من السير. فما اوجبتم عليه من خيل ولا ركاب حيارى هذي ابيات حيارية الحيرة التردد في الامر يميلوا ان يميلوا بهم شجوهما حزنهم [00:26:42](#)

كانهم ارتضوا الخندري سائل الخمر. اي كانهم سكارى. اسالوا الغروب. الغروب جمع غرب وهو الدلو. عبر بذلك عن عيونهم عن دموعهم وعطوا الجيوب وصكوا والطموا الخدود وشجوا جراحوا الرؤوس. يودون ان - [00:27:02](#)

تمنون لو سالمته المنون. اي لو سلم من الموت وغالت اي اهلكتنا فائسهم. كرائم اموالهم والنفوس ونفوسهم قال الراوي وكنت ممن التف اجتمع وانضم باصحابه. وغد اسرع الى بابه. فلما انتهينا الى - [00:27:22](#)

ساحة منزله وتصدينا لاستنشاء استطلاع انباء اخباره. برز الينا فتاة مفترية اي ضاحكة تنشفته وتهوي غلامه مفترية ضاحكة شفتاه فاستطلعناه اي سألناه حقيقة الشيخ في شكاات فيه اي مرض وسألناه عن كونه قواه حركة حقيقة آآ حركات الشيخ - [00:27:42](#)

وقدرته على التحرك وما به من القوة. فقال قد كان في قبضة المرضى وعركة الوعكة. يعني انه كان قد استحکم من المرض وفي عركة شدة الوعكة اي مس الحمى. الى ان شفه اي اضعفه واهزله - [00:28:12](#)

المرض واستشفه وقال استشف ما في الاناء اي شربه جميعا. اي استقصع بقية قوته التلف ثم من الله وانعم الله تعالى بتقوية ذمائه ذماء بقية الروح بالجسد. ذماء بقية الروح بالجسد - [00:28:32](#)

فافاق فافاق من اغمائه. فارجعوا ادراجكم. اي ارجعوا في طريقكم. درجوا بالتحريك الطريق ورجع ادراجهم اي رجع في الطريق الذي جاء منه. وامضوا اي ازيلوا ان اضع شيء خلعه ونضع الثوب - [00:28:52](#)

خلعه والشية ازاله. فجئت وقد مضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبست المتفضل وامضوا انزعاجكم ازيلوا انزعاجكم. فكان قد غدا وراح. اي اه هو كانه قد شفي بحمد الله وكأنه قد غدا خرج في الغدوة وراح خرج في الرواح وساقاكم الراحة اي الخمر - [00:29:12](#)

اعومنا اي وجدناها عظيمة بشرى. واقترحنا طلبنا ان نراه. لطلبنا زيارته فدخل مؤذنا بنا اي معلما للشيخ بناء ثم خرج آذنا لنا. اذن لنا بالدخول. فلقينا منه لقي الشيء المطروح. معناه انه - [00:29:42](#)

قد انهكتة الحماحة اصبح طريقا. ولا وجدوا منه لسانا طلقا فصيحاً وجلسنا محدقين اي محلقيين بسريره. محدقين يناظرين بحدة الى اساريه. الاسارير غضون جبهة خطوطها. فقلب طرفه عينه في الجماعة ثم قال اجتلوها اي انظروا في - [00:30:02](#)

والضمير للابيات التي ستأتي. بنت الساعة اي هي بنت الساعتين قلتها الان. قلت هذه الابيات الان. وانشد عافاني عافاني الله وشكرا له. سلمني الله وشكرا له. من علة كادت تعفيني تهلكني. ومن ومن بالبريء اي انعم بالبريء - [00:30:32](#)

اي بالشفاء على انه لابد من حتف اي هلاك وموت سيبريني سينحت جسمي. برى العود نحت ما يتناساني ولكنه الى تقاضي الاكل ينسيني يقول ان الاجل لا يتناساه ان الموت لا يتناساه. لكنه يمهل - [00:30:52](#)

الى تقضي الاكل اي الى ان ينتهي الرزق الذي كتب له. فالاجل يمهله الى انتهاء الرزق الذي كتب له. وقوله ينسيني اصله ينسأني ان

يؤخرني. الى تقضي الاكل ينسيني اي ينسأني ان يؤخرني - 00:31:12

انشأه اخره. ما ننسخ من اية او ننسأها اي نؤخرها. ذكريات ابو متواترة وكل ايضا ننسيها وهما قرأتان متواترتان. الحمى لم يغني

حميم ولا ولا حمى كليب هنا يحمل. اذا - 00:31:32

قضي اجلي فقد حمت الحاجات والليل مقمر. اذا قضي اجلي لم يغني حميم حميم الصديق المقرب ما للظالمين من حميم. اي صديق مقرب. ولا حمى كليب منه يحمي هنيئا حمى كليب لا يحمي من الموت. كليب بن ربيعة القائد التغلبي المشهور كان يحمي وكان مطاعا

وكان - 00:31:52

العرب اه فحماه لا يحمي من الموت. وما ابالي ادنى يومه ام اخر الحين الى حين يقول ما ابالي لا اكرث لدنائي قرب يومه ام اخر

الحين بفتح الحاء الهلاك الى حين الى وقت - 00:32:22

وفي رواية في اي خير في حياة ارى فيها البلايا الرزايا ثم تبليني اي تخلقني. تصيرني الى بلا قال فدعونا له بامتداد الاجل. يعني

عندما سمعنا ابياته دعونا له بان يطول عمره بامتداد الاجل - 00:32:42

ان يرجع عنه الخوف الذي كان قد اشفى عليه. ثم تداعينا الى القيام يعني انهم قصرُوا زيارة لانها اعياء مريض يستحب فيها

التخفيف. قال ثم تداعينا الى القيام لاتقاء الابرار. اي الازهار. فقال كلا - 00:33:02

بل البذوب بياض يومكم. اجلسوا بياض بقية يومكم عندي. لتشفوا بالمفاكهة وطيب الحديد وجدي اي حزني فان مناجاتكم قوت نفسي. يقول ان مناجاتكم اي محادثتكم هي قوت قوت نفسي ومغناطيس. المغناطيس معروف المعدن الجاذب الذي يجذب الحديد

معروف. اي هي تجذب نفسي كما يجذب - 00:33:22

مغناطيس الحديد. ومغناطيس انس هي تجذب انسي كما يجذب المغناطيس والحديث. فتحرينا مرضاته يعني بحثنا نعم ما يرضيه

فجلسنا معه وتحامينا اجتنبنا معاصاته عصيانه. واقبلنا على الحديث اقبلنا على الحديث معه نمخضوا - 00:33:52

ان اختاروا اطاييه. زبد السمن المستخلص من اللبن معروف ونلغي زبده اي نترك زبده ما كان منه بمنزلة الزبد والزبد الرغبة تكون

على الماء لا فائدة فيها. فاما الزبد يذهب جوفان زبد الرغبة تكون على وجه آآ الماء لا فائدة فيها ايوا نلغي زبده الى ان - 00:34:12

حان وقت المقييل حان وقت النوم في وقت القاعدة الهجرة وكلا تي تعبت الار السن من القال والقييل. وكان كن حامي الوديقة اي

شديدة حر الهاجرة. يانع الحديقة زاهرة الروضة يعني انه كان حسنا من جهة ما استفادوا - 00:34:42

من الادب ومن الكلم الطيب. فقال ابو زيد ان النعاس قد مال الاعناق. ان النعاس قد مال الاعناق وراود الاعماق جمع مؤن

والموق مجرى الدمع من العين. اي انه - 00:35:02

راود العيون اي مالت العيون الى الى النعاس. وهو خصم الذ. الخصم الألد شديد الخصومة يعني المقنع يعني ان النعاس يقنع العيون

ويقنع القلوب وخطب يرد الخطب الخاطب يخطب المرأة. فصلوا حبله بالقييل لا بالنوم وقت الهاجرة. واقتدوا فيه بالاية - 00:35:22

حذاري المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يقييل ومن انه رغب في القيلولة. ومن ذلك حديث قيل فان الشيطان لا يعقل

قال الراوي فاتبعنا ما قال. وكلنا بكسر اي نمنا في وقت القيلولة - 00:35:52

وقع له ايضا قال هنا بمعنى ونام. فضرَب الله على الاذان اي نومنا حكم بالنوم علينا وافرغ السنة سنة اول النوم لا تأخذه سنة ولا نوم

نعاس لولا الحياة ونرى سي قد عسى فيه المشي بولي زرتون - 00:36:12

وكانها بين النساء عارها عينيه احور من جابر جاسم واسنان اقصدته النعاس ورنقت في عينه صلة وليس بناء. حتى خرجنا من حكم

الوجود. يعني انهم ناموا نوما عميقا. حتى خرجوا من حكم الوجود. وصلح - 00:36:42

بالوجود بالرقاد عن السجود. يعني انهم ناموا عن صلاة الظهر. لما استيقظنا الا والحر قد بخ. اي واليوم قد شاخ ايقارب الانتهاء.

فتكرعنا اي غسلنا اكارعنا وهذا كناية عن الوضوء يعني نتوضأ لانهم ناموا - 00:37:02

لصلاة العجماء والظهور والعصر سميتا بذلك للاسرار فيهما لانه ليس فيهما قراءة تجهر آآ بها وادينا ما حد من الدين اي ما

وجب علينا من الصلاة. ثم تحذحنا اذا تحركنا للارتحال - 00:37:22

الى ملقى اي موضع القاء الرحال. فالتفت ابو زيد الى شبلة اي ولده الشبل في الاصل ولد الاسد عبر به عن ولده وكان على شاكلته طريقته وشكله. وقال اني لاي خال ابا عمرة قد اضرمت في احشائهم في احشاء - [00:37:42](#)

الجمرة. يقال اي اظن وهذا الفعل آآ ساروا منه حرب المضارعات. آآ في لغة عامة العرب ما عدا بني اسد. فانهم يقولون اخال. القاعدة ان حرب المضارعة من الفعل المضارع غير الرباعي يفتح في لغة بلغة الحجاز - [00:38:02](#)

تقول اظن لا تقول اظن وطبعا غير الحجازيين لهم استثناءات معروف. طبعا بالنسبة للفعل الرباعي يضم حرب المضارعة منه بلغة جميع العرب. يكرم مثلا هذا يضمه جميع العرب الحجازيون لغتهم فتح مع حرب المضارعات من غير الرباعي لكنهم يكسرون - [00:38:32](#)

والمضارعة من هذا الفعل فيقولون ايخالف بكسر الهمزة هكذا قال واني قال ايظن واما عمرة ابو عمرتك كنية الجوع. قال الراجس حل ابوعمرة وسط حجتي وحل نسج العنكبوت بورنتي. البرمة القدر تكون من الحجارة - [00:39:02](#)

تتخذ من الحجارة. يعني انه لشدة جوعه نسجت العنكبوت على فم بورمته اي قدره ان هذا القدر قد تطاول عهده بان يجعل فيه طعام فجاءت العنكبوت فنسجت عليه. هل ابوعمرة وسط حجزته - [00:39:32](#)

حجة السروال السروال معروفة. وحل نسج العنكبوت بورماتي. فقال اني يخال ابا عمرة قد اضرمت في احشائهم الجمرة. اي ان جوعهم قد اشتد. فاستدعي ابا جامع وهو الخيوان الذي يوضع عليه الطعام - [00:39:52](#)

المائدة فانه بشرى كل جائع. جئ بالخيوان الذي توضع عليه المائدة. واردفه بابي نعيم. ابو نعيم هو الخبز الحواري واول خبز الابيض الذي يصنع من البر الذي نخل عدة مرات يعني خبز ابيض نخل ثم نخل - [00:40:12](#)

مرة اخرى فنزعت نخالته. ثم اخذ من خالص ذلك الدقيق الابيض شيء فخبز. وهو اجود خبزهم لانه ابيض خالص ليس فيه اي شيء من النخالة ينخلونه مرة بعد مرة. الصابر على كل ضيم - [00:40:32](#)

يصبر على الضيم اي على الذل لانه يعجن بالايدي ويلقى في النار فهو صابر قطعاً على ما يفعل به من من الضيم اي من الازلال ثم عزز يقوي ايضاً ذلك حبيب وهو كناية عن الله - [00:40:52](#)

كنية الجدي الجدي ولدى المعزات معروف المحبب الى كل ديبب اي عاقل المقلب بين احراق اي جئ بجدي مشوي. مقلب بين احراق وتعذيب. واهب اي صعب وادعو بابي ثقيف بنية الخل سمي بذلك لانه يثقف الطعام يصلحه والتثقيف في الاصل اقامة الحج - [00:41:12](#)

سيدي اقامة الرمح ونحوه بالثقافة. فحبذا هو من الياف صاحب وهل من اي قل هلم. بابي كنية الملح فما مثله من عظم. ولو استحضرنا ابا جميل وهو البقل تجمل اي تجميل لانه يحسن الطعام يحسن المائدة بخضرته. وحيها - [00:41:42](#)

امي الكرام ام القراء هي استكباغ وهو لحم مخلل. لحم مخلل. المذكرة التي تذكرنا بكسرى قيل لانها صنعت له اولاً من صنعت له كسرى وهو ملك الروم ملك آآ فرس كيصرع لقب - [00:42:12](#)

كل من ملك فارس كما هو معروف. ولا تتناسوا مجابا. ام جابر هي الهريسة. اجيب الهريسة ايضاً. فكلم لها من ذاك ونادي ام الفرج هي كنية الجوزاء وهي خبزة توضع في التن النوري - [00:42:32](#)

ويوضع فوقها فرخ او لحم مقابل مع النار. فيقع مرق ذلك اللحم او ذلك الطائر على تلك الخبزة. فيكون اداما. يعني يضعون خبزة ثم يضعون فوقها مثلاً اللحم او طائر. هذا اللحم يعني توجه اليه نار. حتى ينضج فيسقط - [00:42:52](#)

ودسموا ذلك اللحم او ذلك الفرخ على تلك الخبز فيكون اداما لها ثم افتك بها اي كلها. عصر الفتكي القتل على غرة ولا حرج. واختم هذه المائدة وهو الخبيص. الخبيص حلوى تصنع من التمر والسمن. يعني بعد بعد الاكل يؤتى - [00:43:22](#)

يؤتى بالحلوى. آآ شبه بعض الطفيلية الحلوى بالملك يعني انهم يقدمونها بعد بعد ان يشبع الانسان يأتون بالحلوى. قال انها بمنزلة الملكية للقوم وهم في مجلس ضيق. فاذا رأوه تضاموا وافسحوا - [00:43:52](#)

كذلك الناس يشبعون حتى يظنون انهم لم انه لم يبقى في بطونهم مكان فاذا جيء بالحلوى وسعتها بطونهم فاكلوا فيفسحون لها كما

يفسح المجلس للملك. آآ فهو مسئلة كل حزين. اي به تسلي اي تصبر كل حزين. وان تقرن به ابا العلاء ابو العلاء هو الفال لوزج او -

[00:44:22](#)

وهو لباب البر اي خبز يتخذ من خالص البرد يودم بالعسل. بالعسل. يسمى الفالوزج وكان عبدالله بن جدعان يطعم اهل مكة منه. يروى في ذلك انه قدم على كسرى فاكل عنده الفالوزج فقال ما - [00:44:52](#)

هذا قالوا هذا خالص البر بالعسل. فقال ابغوني غلاما يصنعه اي اريد ان اشتري عبدا او غلاما يجيد صنع اهو آآ اخذ غلاما آآ من الفرس وجاء به الى مكة وجعل يصنع يصنعه لاهل - [00:45:22](#)

آآ لاهل مكة وكان رجلا كريما جوادا وفي ذلك يقول ميت ابن ابي السلط له داع بمكة مش مغل واخر فوق دارته ينادي الى ربح من الشيزا ماء اللباب البري يربك بالشهاد. لباب البر اي خالص القمح يلبك - [00:45:42](#)

يودم بالشهاد اي بالعسل. وقيل ان سبب صنعه للفالوزج ان آآ انه سمع ابيات لامية بن ابي الصلت. آآ وكان قد قدم على بني عبد

المداني فاكرموه واطعموه الفالوزج. فقال - [00:46:02](#)

ولقد رأيت الباذلين وفعلهم فرأيت اكرمهم بني الديان. ورأيت من عبد المدان خلانقا فضل الانام بهن عبد مداني البر يربك بالشهاد طعاهم لا ما يعللنا بنو جدعان. وكان آآ ابن جدعان قبل - [00:46:22](#)

اللبن طبعنا عندما نقول معناه اللب بالغة العربية الفصحى اي اللب آآ يطلق على الحليب يعني آآ اطلعت على كل انواع آآ هذه المادة بحليبها ورأيتها البر يلبك بالشهاد عامهم لا ما يعللنا بنو جدعان. فجعل يصنع للناس وهو لباب البر - [00:46:42](#)

اه يؤدم بالسمن والعسل. فقال في ذلك امية ابن ابي الصلت له داع بمكة مشمع ابن واخر فوق دارته ينادي الى ربح من الشيزا ملا لباب البر يربك بالشهاد. اه اذا قرنت به - [00:47:12](#)

آآ ابا العلاء تمحو اسمك من البخلاء. واياك واستثناء المرشفين اي المصوتين يعني الطست والابريق. لا تأتي بالابريق قبل ان ينهض الناس عن الاكل. قبل استقلال حمول البين اي قبله. آآ ركوب حمول اي مراكب البين. بنو الفراق - [00:47:32](#)

تمكنا بذلك عن قبل آآ عن التهيج القومي لمفارقة آآ الخيوان واستكفائهم من الطعام كونهم قد مثلا فارادوا ان يقوموا عن المائدة. واذا نزعهم يتنحر قومهم عن الميراث المعالجة الشيء اراد الاكل. وصافحوا ابا اياس - [00:47:52](#)

ابو اياس كنية الغسول فاعطف عليهم ابا السرو. يعني اذا اكلوا وجنتهم بالحلوى وغسلوا ايديهم وسقيتهم آآ فجئهم بالبخور بعد ذلك اخر شيء. طيبهم في نهاية هذا المجلس فاطف عليهم بابي السرو وهو البخور. فانه عنوان السرو عنوان السرو اي الشرف والكرم. قال - [00:48:12](#)

آآ ابنه لطائف لدقائق رموزه بلطافة تميزه. فطاف علينا بالطيبات والطيب اي طاب علينا بالطيبات من الطعام اولا ثم بالطيب الذي هو اخر شيء يعني يطيب ضيوفه في اخر المجلس. الى ان - [00:48:42](#)

اي اعلنت الشمس بالمغرب. فلما اجمعنا على التوديع عزمنا على التوديع قلنا له الم تر الى هذا اليوم البديع اي الذي لا مثل له كيف بدأ صبحه قام طريرا مظلما عابسا ونسيه اي مساؤه مستنيرا. فسجد حتى اطلال ثم رفع رأسه - [00:49:02](#)

لا تياسن عند النواب اي نائبات الدهر. من فرجة وهي مثلثة وهي قال ابن مالك في القسم الاول من المثلث وافهم من الخذارة الاجارة خثارة كذاك مع خفارة وفرجة قد جعلت عبارة عن كشف غم الاكتئاب. يعني ان الفرجة التي هي انكشاف الهم مثلثته - [00:49:22](#)

قالوا فيها فرجة وفرجة وفرجة. واما فرجة الحائط فهي بالضبط ليست مجلدة من فرجة تجلو الكرب جمع كربة فلما سموم اي ريح حارة هب ثم راه نسيما اي تغير عن حاله من من الحرارة الى كونه نسيما والنسيم الريح اللطيف - [00:49:52](#)

الينة الهبوب. واما السم فهي الريح الحارة اعاننا الله واياكم. ووقانا عذاب السمو يعني رب كربة جاءت للانسان وانفجرت. وصحابي مكروه سحاب من المكروه ما الانسان تنشأ اي نشأ فاطمة حل تلاشى وما سك بما صب. وكم ايضا دخان خطب خطب الامر العظيم.

اجارت - [00:50:22](#)

ان الخطوبة تنوب واني مقيم ما اقام عسيب. خف منه فما استبان له لهب. ولطالما طلع الاسى وعلى تفتته اي حينه ووقته وغرب زال

فاصبر اذا ما ناب روع اي فزع فالزمان ابو العجب - 00:50:52

وترجى من روح الاله لطائفا لا تحتسب. قال فاستملينا منه ابياته الغر المشهورة ووالينا لله تعالى الشكر وودعناه مسرورين ببرئه اي بشفائه مغمورين ببره اي احسانه قال الحريري مفسرا لبعض هذه الالفاظ. ولا نحتاج ان نقف كثيرا مع هذا لانه تفسير فلا يحتاج الى

تفسير - 00:51:12

آ قال تفسير الفاظ البعض ما تضمنته هذه المقامة من كلمات لغوية وكنا طفيلية. الطفيلية منسوبة الى الطفيل جينا وهم والذين يأتون

الى المآدب دون دعوة. وآ اصل هذه الكلمة كما قدمناها من قبل انها منسوبة - 00:51:42

انها نسبة الى طهيل الاعراس وهو رجل من اهل الكوفة كان يأتي للمآدب دون دعوة. آ اصبح الناس يسمونه طفيل الاعراس. وتوسعوا

في هذا المعنى فعبروا بالطفيلج عن كل من - 00:52:02

آ يدخل فيما لا يعنيه. اي شخص يدخل في امر لا يعنيه يسمونه طفيلية. وهو في الاصل رجل يقابله الطفولة كان يأتي الى الاعراس

والمآدب دون دعوة لم يدعوا احد. يأتي هكذا. اه قال ذات عويم - 00:52:22

التي وقعت في اول المقامة آ يعني امحى للعراق ذات عويم يعني به ذات زمان. ومن ذلك ذات الزمين. والسهمية الرماح بنسبتها

بذلك قولان احدهما انها سميت به لصلابتها من قولهم اسمها الرشيد اذا اشتد. وقيل انها منسوبة الى سمهر زوجي - 00:52:42

كان جميعا يقومان الرماح بسوق هجر. هجر مدينة من مدن البحرين معروفة. فنسبت اليهم الرماح في الرمح يقال السمهري ويقال له

الردى. وقوله نقضا على نقد اي مهزولا على مهزول. والجيران باطن - 00:53:02

آ العنق الجيران باطن جدة عنق البعير. كما تقدم. وقيل منه تعمر السياط نعم تعمر منه السياط ومنه جيران العود خدا حذرا يا جارتى

فاننى رأيت جران العود قد كاد يصلح. وقوله قوله في هذه المقامة - 00:53:22

فرض الله على الاذان اي انا من ومنه قوله عز وجل فضربنا على اذانهم في الكهف اي انبناهم. وقيل في تفسيره من عناهم السمع.

وقوله تكررنا صلاة العجماويين اي غسلنا اكارعنا وهو كناية عن الوضوء الوضوء والعجماوان صلاة الظهر والعصر سميتا بذلك لاسرار

القراءة بهما. وقوله هل - 00:53:42

مما ايقونة هلم وهلم تأتي بمعنى هات وبمعنى اقبل والافصح فيها ان يوحد لغوها اي ان يقال الا هلم ايها الرجل وهلم ايها الرجلان

وهلم ايها الرجال. فيوحد لفظها سواء كان لمفرد مذكر او مثنى او - 00:54:02

مجموع سواء كان لمذكر او مؤنث مفرد او مثنى او مجموعة هذه هي اللغة الفصحى وهي لغة الحجازيين وبها نزل القرآن الكريم

والقائدون لاخوانهم هلم اليها. قل هلم شهداءكم اي احضروا شهداءكم. ولم يقل هلموا فهذه لغة اهل الحجاز. واما - 00:54:22

تميم فانهم يستعملونها فعلا. فهي على لغة اهل الحجاز. واما على لغة تميم فهي فعل. فلذلك يقولون وهلمي وهلم اه قال السيوطي

في الفيته في النحو صح من الامر تعال يا هاتي كذا هلمي عن تميم هيات - 00:54:42

يعني ان تميم تستعمل هلم فعلا. فيقولون هلموا وهلمي وهلم آ قال صحوه يوحد الفضاء مع المذكر والمؤنث والجمع وبه نطق القرآن

في قوله تعالى والقائلين لاخوانهم مهلوم اليها ومن العرب. اشار بذلك الى لغة تميم. من يقول للمذكر الواحد - 00:55:02

مواليد اثنين هلم وللجميع هلموا اي للجميع المذكر. وللمؤنثة الواحدة هلم وللاثنين هلم لا فرق لا فرق في ذلك بين المذكر في المثنى لا

فرق بينهما طبعاً. وللجميع اي المؤنث هلمنا. وقوله حي يا هلا هذا اسم فعل بمعنى اقبل - 00:55:22

اه او عجل او اسرع يقال حيا هل بفلان بتسكين اللام وفتحها حي هلا او حي هل وبتنوينها حي هلا النوني معها ومنه قول ابن مسعود

في عمر رضي الله تعالى عنه اذا ذكر الصالحون فحي اهلا بعمر. وفي حي يا هلا - 00:55:42

لغات اخرى ضربنا عنها اي تركناها ضربنا عن ذكرها ادريس هذا ووضع استيفاء شرحها. فهذا تفسير الالفاظ اللغوية وما الطفيلية

والكنايات الصوفية فابو يحيى كنية الموت. وابو عمرة كنية الجوع ويقال له ايضا ابو مالك - 00:56:02

وابو جامع الخيوان لانه يجمع الناس. الخوان توضع عليه المائدة لانه يجمع الناس. وابو نعيم الخبز الحواري هو الخبز الابيض الخالص

الذي نخل دقيقوا مرة بعد مرة. وابوه حبيب الجدي وابو ثقيف الخل. والخل كل ما حمض من عصير - 00:56:22

وابو عون الملح وابو جميل البقل وام القراء السكباآ وآآ ام جابر الهريس. وام الفرج الجواد وابو رزين الخبيص وابو العلاء وابو اياس  
الغسول والمرجفان التست والابريق وابو السعودي البخور. وقد اه شرحنا هذه الالفاظ اثناء المقام فلا نحتاج لاعادة - [00:56:42](#)  
تعليقي عليها وبهذا ينتهي التعليق على هذه المقامة. بارك الله فيكم والسلام عليكم - [00:57:12](#)